فأقامها فمشت عذرة إلى عبد الرحمن فسألوه قبول الدية فامتنع وقال .

صوت .

(أنختُم علينا كَلْكَلَ الحرب مُرَّة ... فنحن منيخوها عليكم بكلكَلِ) .

(فلا يدْعُني قومي لزيدِ بن مالك ... لئن لم أُعجِّلِ ضربةً أُو أعجَّلِ) .

(أبعد الذي بالنَّعْف نعفِ كُوَيْكِبٍ ... رهينةِ رمسٍ ذي تراب وجندلِ) .

(كريمٌ أصابته دياتٌ كثيرة ... فلم يدر حتى حين من كل مدخل) .

(أُذكَّر بالبُقْيا على من أَصابني ... وبُقياي أَني جاهدٌ غيرُ مؤتِلي) .

غناه ابن سريج رملا بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق وقيل إنه لمالك بن أبي السمح وله فيه لحن آخر .

رجع الخبر إلى سياقته .

سعيد بن العاص يحكم معاوية في أمر هدبة .

وأما علي بن محمد النوفلي فذكر عن أبيه أن سعيد بن العاص كره الحكم بينهما فحملهما إلى معاوية فنظر في القصة ثم ردها إلى سعيد .

وأما غيره فذكر أن سعيدا هو الذي حكم بينهما من غير أن يحملهما إلى معاوية .

قال علي بن محمد عن أبيه .

فلما صاروا بين يدي معاوية قال عبد الرحمن أخو زيادة له يا أمير المؤمنين أشكو إليك مظلمتي وما دفعت إليه وجرى علي وعلى أهلي وقرباي